صفير ينتقل الى شيكاغو: لبنان يستعيد مكانته بحكم عادل والتزام ابنائه قواعد المواطنية

اعتبر البطريرك الماروني نصر الله صفير ان لبنان «سيستعيد مكانته متى توافر له حكم عادل حازم والتزم ابناؤه قواعد المواطنية السليمة». ورأى ان عودة لبنان الى ما كان عليه «ليس بمستحيل لان وجوده ضرورة عالمية».

غادر صفير امس الاول مدينة بانغستون في ولاية اوهايو الى مطار بيتسبورغ في ولاية بنسلفانيا، ومنه استقل الطائرة الى مدينة شيكاغو في ولاية الينوى حيث سيمضي فيها ثلاثة ايام ويقابل هناك الكاردينال برنندين.

ووزع «المركز الكاثوليكي للاعلام» رسالة عن اليوم الثاني عشر (الاربعاء) لزيارة صفير للولايات المتحدة لاحظت ان اهم نشاطات صفير في مدينة يانغستون الاربعاء كانت سيامة الشدياق جبران بومرعي كاهنا على مذبح كنيسة مار مارون وهو من مواليد الدامور.

وترأس الاحتفال البطريرك صفير وعاونه المطرانان فرنسيس الزايك ورولان ابو جودة والمونسنيور جورج وهبة وخادم الرعية الاب جيمس خوري.

والقى صفير عظة اعتبر فيها ان هذا الاحتفال هو اعتراف بديمومة الكنيسة الوعد الذي قطعه السيد المسيح لبطرس والتلاميذ ما يزال قائما (...) ومنذ قامت الكنيسة قبل الفي سنة شهد العالم تطورات وتحولات كثيرة فبرزت دول وانقرضت دول وغاب عالم وظهر عالم جديد، وتاريخ هذه البلاد شاهد على ذلك، اما الكنيسة فباقية على رغم الاضطهاد الذي وقع ويقع عليها في هذه او تلك من البلدان، ونحمد الله على ان الكنيسة في هذه البلاد مزدهرة لها من الحرية والنشاط في كل ميدان ما يمكنها من القيام بمسؤولياتها برعاية رعاة وقادة روحيين التقيناهم منذ ايام واطلعنا على بعض ما يقومون به من نشاطات، وقد خصونا بعاطفة اخوية نود ان نشكرهم عليها من سميم القلب، وانا لنفرح عندما نرى ذلك ان كنيستنا المارونية التي يعاني بناؤها الآخرون في لبنان، هي ناشطة في هذه البلاد، وقد هنأنا اخينا المطران الزايك على ما رأينا حوله من كهنة في مجملهم من الشبان الناهضين الذين يتحلون بالعلم والفطنة والغيرة والتقوى وهذا هو سبب الرسالة الكهنوتية الناجحة، ويذكروننا بايمان ابائهم واجدادهم الموارنة وتراثهم الذي اعطى وما يزال يعطي شهداء وقديسين وقد جبلوا تربة الجبل اللبناني بدمائهم دفاعا عن ايمانهم وحريتهم ماضيا وحاضرا».

ومساء اقيمت مادبة عشاء على شرف صفير والكاهن الجديد حضرها اكثر من ٥٠٠ مدعو قدم خلالها شارل زيدان هدية الى صفير فحولها بدوره الى الصندوق الماروني.

ثم القى الاب خوري كلمة، وتبعه المطران الزايك بكلمة مماثلة.

ورد صفير بكلمة جاء فيها: «ان لبنان الذي احببتموه كان وسيبقى باذن الله جبل العبادة والصلاة ومكارم الاخلاق والسماح والمحبة، وان ما يميزه على طوال السنين هو العيش المشترك بين طوائفه المختلفة التي بلغ عددها سبع عشرة طائفة معترف بها رسميا، وهذا ما جعل لبنان ملجأ لكل مضطهد في دينه او في معتقده او انتمائه السياسي، لكن هذه السماحة التي عرف بها واستقباله لجميع الوافدين جر عليه ما يعاني منه اليوم فكان ضحية انسانيته وضيافته السمحاء لجميع الوافدين الذين ما احسن بعضهم ادب الضيافة فكان ما كان من حروب ما زالت نارها مستعرة منذ اربع عشرة سنة لكن لبنان متى توافر له حكم حازم عادل والتزم ابناؤه المقيمون على ارضه قواعد المواطنية السليمة والتقيد بالقوانين ووثقوا في ما بينهم روابط المحبة وارتفع عنهم كابوس المداخلات الخارجية فانه سيستعيد مكانة احرزها، وقد جعلته محط انظار الوافدين اليه بحثا عن الراحة والحياة الهادئة، وقد كان الناطق بلسان اخوانه على كل منبر دولي وفي كل محفل عالمي لبعد ابنائه عن سياسة المحاور، والتزامهم الجانب الحيادي في الصراعات وسعيهم في كل الظروف الى نشر التفاهم والمحبة بين الافراد، وانا اذ نأمل في ان يعود لبنان الى ما كان عليه من مكانة، وهذا ليس بمستحيل، لان وجوده ضرورة عالمية، لا نرانا في حاجة ان نطلب منكم ان تساندوه في التعريف بقضيته وهي قضية عادلة لينصفه القادرون على انصافه ويساعدوه في احلال السلام في ربوعه، والظلم تاباه النفوس الحرة، وانتم في بلد اضحى اهله واضحيتم معهم في سبيل الدفاع عن الحرية التي هي عنوان كرامة الانسان ولقد قيل: ولد الناس احرارا فلا تستعبدوهم لاغراضكم وغاياتكم.

عاشت الحرية، عاش الايمان بالله، عاش لبنان عاشت الولايات المتحدة رائدة الحرية في العالم، وباركك الله بشفاعة العذراء ومار مارون.

* حيث «حركة التضامن المسيحي» مواقف صفير في الولايات المتحدة ووصفتها بانها كانت «صريحة وواضحة رفضت ان يتحول المسيحي في لبنان الى مواطن من الدرجة الثانية».

واعتبرت زيارة صفير الى اوروبا واميركا «من الاهمية بمكان كونها تطرح على اعلى المراجع الدولية القضية اللبنانية بكل ابعادها كما تطرح معاناة اللبنانيين بشكل عام ومعاناة المسيحيين بشكل خاص».

سعد يؤيد توسيع الخطة الامنية ويطالب ببرنامج وطني لمرشحي الرئاسة

شدد رئيس التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد على «وجوب ان يكون لدينا رئيس حريص على وحدة لبنان وعروبته»، واعتبر انه «بالنضال الديموقراطي يمكن ان نحقق كل الاصلاحات المطروحة، وعلى اي شخص يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ان يكون لديه برنامج وطني واضح».

وبارك سعد، ردا على سؤال حول الاتصالات اللبنانية - السورية الاخيرة «كل اتصال يأخذ بعين الاعتبار وحدة لبنان وعروبته».

واوضح سعد موقفه الاخير من قضية المسلحين الفلسطينيين الذين نقلوا من مخيم شاتيلا الى عين الحلوة وقال: «لا نقبل بان يسجل التاريخ اننا ساهمنا بتهجير الفلسطينيين من مخيماتهم اينما تواجدوا والى اي مكان هجروا اليه. لا يمكننا ان نقتلع احدا من جذوره، وفي كل المخيمات الفلسطينية الموجودة في الدول العربية موالون لياسر عرفات بصفته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، اننا نطالب بعودة الجميع الى مخيماتهم، بمن فيهم القوى والفصائل الفلسطينية من دون استثناء».

ورأى سعد «ان انهاء قضية مخيم برج البراجنة، يمكن ان يتم عبر تنفيذ البنود الاربعة الاساسية في الاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الفلسطينية سابقا، والتي تتلخص في تثبيت وقف اطلاق النار، استمرار اللجنة السياسية في متابعة الوضع الامني في المخيمات، فك الحصار عن المخيمات والغاء المواقع المستحدثة والحشود وعودة المكاتب الى مراكزها الاساسية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان موضوع مخيم البرج سيحسم قريبا، وقبل الاستحقاق الدستوري، قال سعد «كل الاحتمالات واردة، ولا يمكن ان نسقط من حسابنا اي شيء، فكل الامور يمكن حصولها في بلد مثل لبنان».

وهل يؤيد فكرة تسلم قوى نظامية فلسطينية امن المخيمات، قال سعد: «ان الثورة الفلسطينية ليست جيشا نظاميا، وهناك قرار وطني لبناني والجميع ملتزم به، صحيح انهم اشقاء لنا، لكن هناك قرارا وطنيا لبنانيا يجب الا يخرق».

وبالنسبة للاتفاق الذي تم التوصل اليه في منزله بين حركة «امل» والفصائل الفلسطينية، لفت سعد الانتباه الى «ان تنفيذ بنود الاتفاق ينتظر جلاء الموقف من الاخوة في حركة «امل» في ما يتعلق بعودة المهجرين الى منازلهم في الجنوب... ولا اعتقد بان دخول مسلحي «فتح - اللجنة المركزية» الى مخيمات الجنوب سيعرقل الاتفاق، وان الصورة ليست واضحة تماما بالنسبة الى «امل»، والذي يعرقل تنفيذ الاتفاق هو عدم وجود متابعة جدية للقضايا الحاصلة بمعنى ان القرار الذي يتخذ لا ينفذ».

ورأى «ان اسرائيل ستستمر في اسلوب سياسة الارض المحروقة بمحاذاة ما يسمى الحزام الامني، اضافة الى الغارات التي تقوم بها على المواقع الوطنية والفلسطينية كما حصل في ميدون وعين عطا واقليم التفاح والبقاع ولكن حدوث اجتياح هو احتمال ضئيل».

وناشد سعد الجميع «الكف عن الاقتتال والتوجه الى العدو الصهيوني»، وتمنى «الا تحصل تفجيرات في الجنوب واقليم الخروب»، وقال: «على رغم ان صيدا بوحدتها الحاضرة تستطيع ان تمنع حدوث هذه المخططات، الا ان الخوف هو من المحاولات الصهيونية لضرب هذه الوحدة ونحن مع توسيع الخطة الامنية لتشمل الاراضي اللبنانية كافة».

واكد «اننا حريصون على تامين الامن والاستقرار، والطمأنينة في عاصمة الجنوب والمقاومة الوطنية، وهذا ما يجعلنا في موقع المواجهة لكل المخططات والمشاريع المرسومة للبنان، ولا شك في ان صيدا ستلعب الدور الاساسي في استعادة وحدة لبنان وتجسيد عروبته وبنائه على اسس العدالة والمساواة بين كل الطوائف».

كما اكد سعد انه «لا توجد عقبة امام عودة المهجرين الى شرقي صيدا»، مشيرا الى «ان هناك قسما كبيرا من المهجرين عادوا الى مناطقهم في مجدليون وعبرا والهلالية، وان مسيحيي مدينة صيدا لم يتركوها اساسا، بل ظلوا صامدين فيها».

وردا على سؤال حول مصير الطبيب البلجيكي المخطوف يان كولز، قال سعد: «ما يزال في مخيم الرشيدية ولم يغادره. ولا اعرف اسباب احتجازه».

وعما اذا كان يتوقع حدوث تفجير عسكري في المنطقة الشرقية، قال سعد: «يجب الا نتوهم كثيرا في حدوث مثل هذه الامور، لقد توهمنا منذ ثلاث عشرة سنة، وما نزال كما نحن، ومجزرة الصفرا اكبر دليل، والمارونية السياسية تعرف ماذا تريد بخلاف الاسلام السياسي».

وكان سعد قد استقبل قبل ظهر امس، مسؤول الامن في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - «الاونروا» ومسؤول الاعمار فيها المهندس حسن عكاوي، وجرى البحث في اوضاع المخيمات الفلسطينية في المنطقة.

* استقبل نائب امين عام التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد في مقر التنظيم في صيدا، قاضي الشرع في منطقة البقاع الغربي الشيخ ابراهيم اللدان.

وذكرت مصادر التنظيم الشعبي ان البحث تناول الاوضاع في منطقة البقاع الغربي، في حضور قائد جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد ابو درويش سكيني.

لقاءات الخارجية

كلف رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص، امس الامين العام السفير فاروق ابي اللمع تمثيله في الاحتفال الرسمي الذي دعا اليه السفير الاميركي في بيروت جون كيلي في منزله في اليرزة يوم غد السبت، لمناسبة ذكرى الرابع من تموز العيد الوطني الاميركي.

وكان ابي اللمع قد راس، امس اجتماع عمل للجنة الادارية في الوزارة حضره مدير الشؤون السياسية السفير صلاح ستيتية، ومدير الشؤون الادارية والمالية السفير انطوان جمعة، وتناول البحث اوضاع السفارات والقنصليات اللبنانية العامة في الخارج، واتخذت قرارات عدة تتوافق مع سياسة عصر النفقات.

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي صلوخ المستشار الاول في السفارة الاميركية دانيال سمبسون، وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وزار سفير الفيليبين الجديد في لبنان، والمقيم في عمان، خوان سايز مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر في زيارة برتوكولية بعد تقديمه اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية، تلقت وزارة الخارجية برقية من سفير لبنان في فيينا يحيى محمصاني يسال فيها عن نوعية الادوية التي يحتاجها لبنان في هذه المرحلة والتي يمكن للسلطات النمساوية ان تقدمها كمساعدة.

حنين: المساعي الحميدة بين لبنان وسوريا اعطت نتائج خيرة

قال النائب ادوار حنين ان المساعي الحميدة التي بذلها الملوك والامراء والرؤساء العرب اعطت النتائج الخيرة في موضوع لبنان، وكان الفتور الذي ساد العلاقات اللبنانية - السورية شاغلهم جميعا.

واضاف حنين: في حديثه الاسبوعي امس، يقول: ان الورشة التي فتحها لبنان على ارضه، وفي العالم، تتميز بانها جاءت في ختام ولاية، والذين اسهموا في فتحها اعطوا الدليل على ان لبنان وطن دائم لقيم دائمة.

اضاف: ان القطار اعيد الى السكة التي هي كفيلة بايصال الحكمين اللبناني والسوري الى مبتغاهما محفوفين بالحرية والكرامة ما دام الاتفاق جاريا على تامين مصلحة لبنان وسوريا باتزان وصدق وعدل.

ابي اللمع مستمر في ترشيحه

قال امين عام وزارة الخارجية السفير فاروق ابي اللمع انه مستمر في ترشيحه لرئاسة الجمهورية، «حتى النهاية»، مشيرا الى ان كل المؤشرات تدل على ان الانتخاب الرئاسي سيتم في موعده وفي اجواء امنة، يحرص الكل على توفيرها وضمانها.

واوضح ابي اللمع، خلال استقباله امس نقيب المحررين ملحم كرم، ان الحوار اللبناني - السوري «يمر في احسن ايامه، وان كثيرا من الغيوم ازالها لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في الجزائر، وخير شاهد على تحسن الاوضاع الزيارة التي قام بها الوزير جوزف الهاشم الى دمشق، وما حققته من نجاح».

وقال ابي اللمع انه موقن من ان «الايام الطالعة ستكشف عن ايجابيات كثيرة في هذا المجال».

الحزب الشيوعي يبرق مهنئا الشيوعي الفرنسي

ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي معربة عن ارتياحها للنتائج النهائية للانتخابات التشريعية في فرنسا حيث استطاع الحزب الشيوعي انتزاع ٢٧ مقعدا داخل البرلمان.

واعتبرت ان هذه النتيجة «لا توفر التمثيل العادل لحزبكم في الجمعية الوطنية لكنها تشكل ضمانة ثمينة للطبقة العاملة الفرنسية وللقوى الديموقراطية والتقدمية والمحبة للسلام وتأكيدا لتقاليد التضامن الاممي مع النضال التحرري للشعوب، بما فيه نضال شعبنا من اجل الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي في سبيل بناء لبنان عربي ديموقراطي موحد».

بقرادوني: مرشح موحد لـ «الشرقية» يعلن في آب

قال نائب قائد «القوات اللبنانية» المحامي كريم بقرادوني، ان «القوات» تؤيد حل المشكلات العالقة بين سوريا ولبنان بالطرق السلمية، ورحب بلقاء الجزائر بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد متمنيا ان تتكرر اللقاءات بين الرئيسين وان تتعداهما لتشمل جميع الفرقاء. ودعا الى حوار مباشر بين اللبنانيين «كي لا يبقى الاتصال بالواسطة».

ووصف بقرادوني في حديث اجرته معه صحيفة «الوحدة» الظبيانية اللقاء بانه «كبير في الشكل وما زال صغيراً في المضمون»، متمنيا ان يسهل اللقاء اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها، واعتبر انه كان «للمصارحة لا للمصالحة».

واعرب عن اعتقاده بان الاميركيين سيؤيدون المرشح الاوفر حظا في ربع الساعة الاخيرة من المعركة، وقال ان شهر آب سيكون شهر اعلان اسم المرشح الموحد للمنطقة الشرقية.

واعتبر ان «القوات» هي «خط الدفاع الاول عن العرب في وجه الثورة الايرانية»، وطالب «باعادة العلاقات مع مصر كي لا يصبح لبنان آخر دولة عربية تقيد هذه العلاقات»، مشيراً الى ان «مسؤولية حل الازمة اللبنانية هي مسؤولية عربية مشتركة، وليست حكرا على دولة واحدة من دون الآخرين».

من ناحية ثانية، يتابع موفد قائد «القوات» الى الولايات المتحدة الدكتور شارل شرتوني لقاءاته مع شخصيات اميركية واغترابية وينتقل نهاية الاسبوع الحالي الى لوس انجلوس ليمثل الدكتور سمير جعجع في مؤتمر الرابطة الاميركية - اللبنانية الذي يحضره البطريرك الماروني نصر الله صفير وشخصيات اميركية رسمية.

قانصوه يولم للسفير الفرنسي: ارتياح لوقف القتال في شاتيلا و«يجب مد الخطة الامنية الى الاقليم»

اقام الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه وعقيلته، مأدبة غداء في منزلهما، امس، تكريما للسفير الفرنسي بول بلان وعقيلته بحضور وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وعقيلته.

وجرت مداولة في التطورات الراهنة على الساحتين الاقليمية والدولية وانعكاساتها على الاوضاع اللبنانية، والعلاقات اللبنانية - الفرنسية.

الى ذلك، ابدى قانصوه، ارتياحه لتوقف القتال في مخيم شاتيلا، وقال في حديث صحافي، ان التقاتل الفلسطيني خط احمر ومؤامرة لا تستهدف فقط الشعب الفلسطيني بل هي مؤامرة دنيئة تنفذ ضد انتفاضة شعبنا في فلسطين المحتلة.

واضاف: من هنا كنا دائما نعمل لوقف التقاتل الاخوي وحاولنا ذلك من خلال اللقاءات المكثفة في ما بين الفصائل الفلسطينية والاحزاب الوطنية، باعتبار ان هذا التقاتل لا يخدم سوى العدو الصهيوني، وقد آن الاوان لان تقف كل القوى الوطنية الفلسطينية في وجه المؤامرة التي يقودها اليمين الفلسطيني.

وتابع اننا نسجل ارتياحنا الكبير لما جرى بخصوص وقف القتال في شاتيلا وللجهود العربية السورية في معالجة هذا الموضوع، واننا نأمل وسنعمل جاهدين لاعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الاول من ايار في مخيم برج البراجنة لافساح المجال للتفاهم من دون اراقة المزيد من الدماء.

وردا على سؤال حول استقبال الرئيس حافظ الاسد للوزير جوزف الهاشم، قال قانصوه: يفترض في كل لقاء ان يحمل معه التوجهات السياسية التي يتم التفاهم عليها والتي يعتبرها الوطنيون اللبنانيون اساسا لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان وهي تتلخص بالسعي الجاد لتحقيق الوفاق الوطني والموافقة على المشروع السياسي الاصلاحي والاجتماعي الذي يتحدد في الغاء الطائفية السياسية وبناء الجيش الوطني وتعديل شامل للبرامج التربوية بما يكفل تحقيق سياسة تربوية وطنية، والتأكيد على وحدة لبنان وعروبته وقطع اي علاقة او تعاون او تنسيق مع العدو الصهيوني.

واكد قانصوه على «رفض كل مشاريع التقسيم واعتبار مسألة تحرير الجنوب والبقاع الغربي قضية الشعب اللبناني باسره من خلال دعم المقاومة الوطنية اللبنانية».

وطالب «بالاقلاع نهائيا عن سياسة المناورة ومحاولة كسب الوقت والرهان على قوى الخارج اسرائيليا واميركيا لانها لن تجدي نفعا على الاطلاق».

قانصوه مع بلان (عباس سلمان)

وقال: واذا كانت توجهات الحكم تصب في هذا الاتجاه فنحن نبارك تلك الزيارة، وهذا بالطبع مطلب كل اللبنانيين، وضمن هذه الاسس تصبح زيارة الوزير الهاشم الى دمشق المقدمة الحقيقية للتفاهم السوري - اللبناني والبداية الفعلية لانهاء محنة لبنان.

وحول الوضع الامني والمهمات التي تضطلع بها قوات الردع العربية السورية على هذا الصعيد قال قانصوه: بعد نجاح الخطة الامنية في بيروت والضاحية الجنوبية، وبعد حالة الارتياح التي بدت لدى كافة المواطنين فاننا نرى ضرورة امتداد الخطة الامنية لتشمل كافة المناطق اللبنانية لاسيما منطقة الاقليم باعتبار ان الامن في كل مناطقنا الوطنية يجب ان يكون واحدا.

وعن فضيحة النفايات السامة قال المهندس قانصوه: ان هذا الموضوع يعبر بشكل واضح عن التآمر الفاضح ضد الوطن والشعب.

وان «القوات اللبنانية»، وعلى رأسها سمير جعجع، استوردت هذه النفايات.

وعن تزايد الحشود الاسرائيلية العسكرية في المنطقة المحتلة من الجنوب وتأثيره على الوضع اللبناني، قال قانصوه: ان الحشود الاسرائيلية على الحدود، والعدوان الصهيوني المستمر على الجنوب، والذي تصاعدت وتيرته في المرحلة الاخيرة في محاولة مكشوفة للالتفاف على الاستحقاق الدستوري المقبل، لن يرهب الوطنيين ولن تستطيع المناورات الصهيونية قهر ارادة شعبنا المقاوم ولن تحول دون اصرارنا على ايصال مرشح مبادىء الوفاق الوطني الى سدة الرئاسة.

* زار عضو القيادة القطرية لمنظمة البعث مصطفى فواز مقر السفارة الرومانية في بيروت، امس، والتقى القائد باعمالها ستان يويان، وعرض معه الاوضاع السياسية والعلاقات الثنائية

فارس: «أمن الغربية» مستتب ويجب إنهاء خطوط التماس

زار نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى - الدكتور مروان فارس، امس، رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان في مقره في عنجر، وقدم له الشكر على رعاية المؤتمر العام الثالث للحزب.

واكد فارس للعميد كنعان «تقدير الحزب للجمهورية العربية السورية لرعايتها امن المواطنين اللبنانيين وسلامة الخط النضالي في لبنان، لمواجهة العدو الصهيوني والامبريالي».

من ناحية اخرى، رأى فارس انه قد «حان الوقت لكي لا تعود في بيروت خطوط تماس» وقال في حديث صحافي: ان الميليشيات في بيروت الغربية لم تعد موجودة بعدما اصدر الوزير نبيه بري قرارا بحل ميليشيات «امل» وبعد دخول الجيش العربي السوري الى الضاحية الجنوبية لم يعد هناك ايضا ميليشيات، لذلك لم يعد من مبرر لوجود ميليشيا في شرقي العاصمة.

واضاف: اذا كانت هناك جهة رسمية تصون امن المواطن في غرب بيروت، فلماذا تكون جهة غير رسمية تحمي الامن في شرقي العاصمة، لذلك فالجيش اللبناني معني بحسم امره عاجلا وتسلم المهمة الامنية الرسمية، خاصة واننا امام استحقاق، واذا لم يكن باستطاعته ان يتسلم هذه المهمة، خاصة وانه لا يعطي اطمئنانا كافيا لسكان غربي بيروت، فمن الضروري ان يتقدم الجيش العربي السوري ليحفظ الامن في بيروت كلها، وبذلك تقوم بيروت الادارية مقدمة لنشوء بيروت الكبرى، والجيش العربي السوري الذي صان امن المواطن منذ ٢٢ شباط (العام الماضي) قادر على ان يصون الامن في شرقي بيروت.

واعتبر اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها «علامة خير للبنان ودليلا على انه سوف يبقى موحدا وتبقى الادارة الرسمية فيه واحدة».

وعقب على صفقات النفايات السامة بالقول «ان الذين قتلوا على الهوية هم الذين يقتلون على البرميل».

ودعا الى «صون فكرة المخيم في لبنان لانها فكرة قومية، وقال: لا يمكننا ان نقبل بهجرة لبناني او فلسطيني على ارض لبنان، واعتقد ان ما حصل في شاتيلا لن يتكرر في برج البراجنة.

ووصف فارس المؤتمر العالم الثالث للحزب القومي بانه «محطة تاريخية لجهة انعقاده في بيروت في ظل الخطة الامنية السوري، وهذا دلالة على عودة الحياة الوطنية الى بيروت من بابها الواسع، وقال ان المؤتمر سوف يشكل نقطة تحول في تاريخ العمل السياسي الوطني في المرحة المقبلة من عمر لبنان.

لقاء كرامي وكبي

طرابلس - «السفير»

استقبل المحامي عمر كرامي بعد ظهر امس، الاول، النائب الدكتور جميل كبي والقاضي امين حمود ولمدير العام الاسبق لقوى الامن الداخلي هشام الشعار، وعرض معهم التطورات على الساحة اللبنانية.

«لجان اصدقاء العميد اده»

وزع امس، بيان بتوقيع «لجان اصدقاء العميد ريمون اده» وفيه ان مجموعة من المواطنين من مختلف الطوائف والمناطق التقت على ضرورة المساهمة في رفع مستوى الحملة الانتخابية، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والقول بصوت عال ومسموع ما يتهامسه الكثيرون ويتمناه ابناء هذا الشعب (من انهم يريدون) رئيسا يحافظ على كرامتنا كناس، ويحمي هويتنا كشعب ويكون خيارنا كمواطنين.

وجاء في البيان: «رئيس واجه الحرب قبل ان تقع وحذر منها وما زال يتصدى لنتائجها، ورئيس يجسد الدولة الموحدة القادرة والعادلة التي تعطي الحق لصاحبه، وتمنع باسم القانون السطو على حقوق الناس وحقوق الدولة، رئيس يحرس ارضنا السائبة وحدودنا الضائعة وثرواتنا المهددة (...) رئيس له مصداقية فيرفع راسنا عاليا في المجتمع العربي والدولي (...) رئيس تؤهله صفاته ويشهد له تاريخه بالنزاهة والحزم والديموقراطية رئيس يحبه المواطنون ويعتبرونه قادرا على توحيد الشعب والجيش».

لقاء موسع عند كاظم الخليل

عقد في منزل النائب كاظم الخليل، ظهر امس لقاء حضره الرئيس تقي الدين الصلح ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر والوزير جوزف الهاشم، والنواب: صبحي ياغي، حسين منصور، مخايل الضاهر، ناظم القادري، خاتشيك بابكيان، يوسف حمود، عثمان الدنا، عبده عويدات، اميل روحانا صقر ونصري المعلوف، والنائب السابق محمد صفي الدين.

بعد اللقاء الذي تخللته مادبة غداء قال النائب الخليل:

«اعتدت على ان ادعو من وقت الى آخر الاصدقاء والزملاء للاجتماع والتشاور في الشؤون العامة في كل الظروف، ومن هذه اللقاءات ما كان يتم على نطاق واسع. وليست انتخابات الرئاسة هي الدافع الى دعوتي هذه، على رغم اني على يقين من ان اصدقائي وزملائي المجتمعين اليوم هم في مقدمة المعنيين بالشأن العام، ويمثلون النظرة اللبنانية الاصيلة لقضايا وطننا المعذب».

اضاف الخليل: ولا شك في أن الاستحقاق الدستوري، على اهميته في الظروف الحالية هو في مقدمة اهتماماتهم واني على يقين من ان مثل هذه اللقاءات ستساهم في اختيار الرئيس العتيد من بين الذين يتحلون بالكفاءات التي تؤهلهم لانقاذ لبنان مما هو فيه، لا رئيسا صوريا يمر بازمة لبنان مرور الكرام، بل اختيار مستقل نابع من مصلحة الوطن من دون سواها.

وختم قائلا: كما اعتقد، خلافا لما يظنه البعض، ان هذا الصيف لن يكون حارا سياسيا، بل اتخيله صيفا رطبا اعتمادا على المبادرة التي لطفت الاجواء بين الرئيسين (امين الجميل و(حافظ) الاسد، واظنها فترة انفراج ستدوم الى ما بعد انتخاب الرئيس العتيد.

المكتب التنظيمي لحركة «امل» يطرد ٥

رأس رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري بعد ظهر امس اجتماع المكتب السياسي للحركة، وجرى البحث في التطورات السياسية والامنية الراهنة.

وكان بري قد ترأس صباحا اجتماع المكتب التنظيمي للحركة، وبحث قضايا تنظيمية واصدر بنهاية الاجتماع المقررات الاتية:

«تقرر طرد كل من محمد خباز الملقب «بالزغلول»، منذر طالب، غسان مغربي، والتأكيد على طرد وعدم علاقة الحركة بكل من علي شور وصلاح ياسين».

الراسي يصدق موازنتي الداخلية والامن العام

صدق وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي امس على قرار بلدية بعلبك باطلاق اسم الرئيس الشهيد، رشيد كرامي على شارع في مدينة بعلبك. واطلع من قائمقام المنطقة مصطفى الاسير على اوضاع المنطقة وحاجاتها.

وصدق على موازنة مديريتي الداخلية والامن العام في اجتماع عقدته لهذه الغاية وحضره مسؤولون في المديريتين.

وتلقى الراسي اتصالا من النائب اوغست باخوس وآخر من المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة العميد محمد قبرصلي ثم اجتمع مع قائد الدرك العميد انطوان نصر.

كما تلقى اتصالا من رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام الذي بحث امكان تامين سيارتي اطفاء لمطار بيروت الدولي بدل سيارتين معطلتين.

شمعون يشرح برنامجه لنقابة المحامين

زار رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» المهندس داني شمعون قبل ظهر امس نقيب المحامين في بيروت ريمون عيد، وعرض معه في حضور اعضاء المجلس قضايا مهنية وعدلية مختلفة.

وعرض شمعون مشروعه الرئاسي، خصوصا من الناحية العدلية، «مؤكدا تمسكه باستقلالية المحاماة والقضاء»، ومعتبرا ان «العدل هو اساس الملك، وان لا مساواة الا عن طريق قصر العدل والعدالة».

وشرح برنامجه التربوي وامكانات مساهمة نقابة المحامين وكل النقابات في هذا المجال.

وعقد مجلس النقابة اجتماعه الاسبوعي، بعد ذلك، وبحث شؤونا مهنية.

روبير فرنجية يزور الحسيني والحص وخالد:

الانتخابات الرئاسية في موعدها

اكد عضو اللجنة السياسية العليا لزغرتا - الزاوية روبير فرنجية ان الانتخابات الرئاسية «ستجري في موعدها من دون اي شك».

باشر فرنجية امس جولة مشاورات مع القيادات السياسية والروحية في بيروت الغربية التي وصلها ليل امس الاول، فزار عند التاسعة صباحا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وعقد معه اجتماعا دام ساعة، وتناول البحث الوضع العام وموضوع الاستحقاق الدستوري.

وزار فرنجية في العاشرة والنصف دار الفتوى فاستقبله مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وعرض معه الاوضاع من مختلف جوانبها.

بعد اللقاء قال فرنجية: «تشرفت بزيارة المفتي خالد وبحثنا في المواضيع الراهنة التي تعلمونها».

ثم دار معه الحوار الاتي:

- هل لجولتك في بيروت الغربية ومقابلتك المسؤولين فيها علاقة بالموقف الذي من المتوقع ان يعلنه الرئيس سليمان فرنجية في ١٥ من شهر تموز الحالي؟

□ «في ١٥ تموز ستعلمون».

- ترددت انباء عن زيارة الرئيس فرنجية الى بيروت، فما صحة هذه الانباء؟

□ «كل شيء في وقته».

- هناك انباء عن ترشيحك لرئاسة الجمهورية؟

□ «اتصور ان هذا الموضوع لا يجب التكلم به، خصوصا في الوقت الحاضر، يكفينا المسترئسين الموجودين».

- برايك، الانتخابات الرئاسية هل ستجري في موعدها؟

□ «من دون اي شك ستحصل».

- هل كان لقاؤك مع الرئيس الحص والمفتي خالد ايجابيا؟

□ «بالطبع كان في منتهى الايجابية كالعادة».

- هل من ورقة عمل طرحتها وستطرحها على القيادات والمسؤولين

□ «ما زلنا في بداية جولة افق، وبالطبع هناك اكثر من ورقة واكثر من موضوع للبحث في ضوء المتغيرات في الوضع الدستوري في لبنان.

وفي السادسة مساء زار فرنجية رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني وعرض معه التطورات الراهنة من مختلف جوانبها.

وسيتابع فرنجية جولته اليوم بلقاءات مع نواب وقيادات.

الحسيني وفرنجية (زين الحسيني)

حماده يرى ترابطاً وثيقاً بين الاصلاح والتحرير والامن والاستحقاق

غادر الوزير الاسبق مروان حمادة، امس، الى لندن، في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام، على ان يعود ظهر الاحد المقبل.

وتشاور حمادة هاتفيا قبل سفره، مع كل من رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، حول آخر التطورات.

وادلى حمادة بتصريح قال فيه: «محطتان نتوقف عندهما في هذه المرحلة الدقيقة التي تفصل بين لبنان المحاصر بالنفايات السياسية والكيميائية، وبين خلاصه موحدا عربيا ديموقراطيا عامرا ونقيا».

وقال حمادة ان هاتين المحطتين هما: «الاولى: ان الفرصة المتاحة، وبزخم من قبل الشقيقة سوريا، امام الاطراف اللبنانية للوصول الى الوفاق يجب الا تفوت، ولو بدا الوقت قصيرا، لان البديل هو الانهيار والتفتيت الكاملان. ونرى في هذا المجال ترابطا وثيقا بين الاصلاح والتحرير والامن والاستحقاق الدستوري، لا بد ان يعتمده المفاوضون في اوراقهم، والمرشحون في برامجهم، لان الفصل بينها يجزىء القضية ويعطل الحل ويقضي على الامل المنشود بالخلاص».

«الثانية: ان الحملة المشبوهة التي يشنها التقسيميون مستهدفين الخطة الامنية للقوات العربية السورية معلومة الاهداف والغايات، اما الحقيقة فهي ان جيش سوريا هو جيش كل عربي نعتز بوجوده الى جانب الوطنيين اللبنانيين في كل بقعة ومنطقة وجبهة».

الاحزاب الوطنية في إقليم الخروب:

نستغرب الشائعات عن الفتنة والمبشرون بها يتحملون مسؤولية الخلل

عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية واللجان الشعبية في اقليم الخروب اجتماعا تدارست فيه الاوضاع السياسية والحياتية والانمائية في المنطقة.

وجاء في بيان صدر اثر الاجتماع ان «المجتمعين ابدوا استغرابهم للشائعات التي يروجها بعض الجهات عن احتمال حصول فتنة في منطقة الاقليم، وتابعوا نشاطات اللجان الشعبية على الصعيد الانمائي».

وتساءلوا «لماذا هذه الهجمة على اقليم الخروب في الوقت الذي تم فيه التحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية؟» واعتبروا ان «الاقليم مستهدف اليوم نتيجة انزعاج البعض من موقعه ودوره وسيبقى جزءا لا يتجزأ من جبل كمال جنبلاط، وليس جارا، وهو يعتز بذلك».

وتابع البيان: «لم يكن الاقليم يوما ضد الدخول السوري، وابناؤه يعرفون جيدا من يمثلهم، واننا نحمل مسؤولية اي خلل في اقليم الخروب للجهات التي بشرت بهذه الفتنة الآت